



## تعرض الجمهور لأخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقته بواقع الجريمة في المجتمع

علي إسماعيل عبد الجواد<sup>١</sup> أ.م.د/ سلام أحمد عبده<sup>٢</sup> د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح<sup>٣</sup>

### المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى محاولة رصد متابعة الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بالواقع الفعلي للجريمة بالمجتمع بهدف تعرف أشكال تغطية وتناول برامج الجريمة وأسباب متابعتها أو العزوف عنها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الشق الميداني وأداة الاستقصاء على عينة قوامها (٤٠٥) مفردة من طلاب إقليم شمال الصعيد. وتوصلت النتائج إلى:

- ارتفاع مشاهدة برنامج عيون الشعب بقناة الصعيد وذلك بسبب معرفة أسباب ارتكاب الجرائم بالمجتمع.
- عدم متابعة الحوادث بالصحف الإقليمية بشكل منتظم بسبب أن هذه الأخبار تنتشر السلوك غير المرغوب فيه من وجهة نظر المبحوثين.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلي من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية وبين رصد واقع الجريمة في المجتمع.

**الكلمات المفتاحية:** الجريمة في وسائل الإعلام المحلية، الجريمة في المجتمع.

<sup>١</sup> باحث دكتوراه، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

<sup>٢</sup> أستاذ مساعد الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

<sup>٣</sup> مدرس الصحافة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.



## The Public Exposed the Crime News in the Local Media and its Relation to the Crime in Society

Ali I. Abdul Jawad Dr. Salam A. Abdu Dr. Ahmed A. Abdel-Fattah

### Abstract:

The present study seeks to observe the audience follow up for crime affairs in local media means and its relation with the actual reality of the crime at the community in purpose of recognizing the forms of coverage and handling the programs of crime and the reasons of its follow up or disinclined. The study relied upon the descriptive method by using the field aspect and a questionnaire on a sample of ( 405 ) items of North Upper Egypt students .

The results concluded the rising of viewing the program of "Oyoon Elshaab" at Elsaead" channel in order to know the reasons of committing crimes in the society.

- Not following incidents in the regional newspapers regularly because these news spread undesired behavior from subjects point of views.
- The study demonstrated that there are statistically significant differences between local media means in case of audience exposure for the crime news.
- There are statistically significant relationship between following up the crime news in the local media means and the crime reality and the crime reality in the society.
- There are statistically significant differences between the economical levels and observing the crime reality in the society.

**Keywords:** Crime in the Local Media, Crime in Society.

### مقدمة:

تزايد دور وسائل الإعلام في حياتنا المعاصرة حتى غدا شريكا رئيسيا في ترتيب أولويات اهتمامنا، ومؤثرا على عملية اصدارنا للأحكام وأصبح الجانب الأكبر من تصوراتنا عن العالم المحيط بنا من صنع الإعلام ووسائله التي زادت قدرتها في التأثير على أفكارنا وآرائنا وقيمنا<sup>(i)</sup>. ولقد زاد الاهتمام بتأثير وسائل الإعلام منذ ثلاثينيات القرن العشرين ففي الثلاثين من أكتوبر ١٩٣٨ وقد اهتم عدد كبير من الباحثين في دول مختلفة بمتابعة ورصد تأثير التلفزيون خاصة ووسائل الإعلام عامة في انتشار الجريمة أو انتشار العنف وانعكاس ذلك على الواقع الاجتماعي الفعلي للأفراد.

فوسائل الإعلام الجماهيري لا تعمل في عزلة بل تعمل داخل إطار اجتماعي واقتصادي وثقافي محدد ومن هنا يصبح نشر الجريمة والظواهر المتعلقة بها أمرا حيويا للغاية كما أن نشر الجريمة في وسائل الاتصال الجماهيري يؤدي وظيفة اجتماعية على الرغم من أن هذه الوظائف تختلف من بلد إلى آخر كما تختلف طبيعة الجرائم ومدى التوسع في نشرها<sup>(ii)</sup>.

وحيث أن الإعلام المحلي جزء من مكونات المجتمع يتأثر به ليؤثر فيه ويستجيب لمتطلبات



حركتها لخدمها، والمجتمع بدوره جزء من عالمه الاقليمي ثم عالمه الدولي، ومن مؤدي ذلك فهو مطالب بأن يكون ملائماً ومسايراً للتطور في المجتمع ليقدر على التعبير عنها<sup>(iii)</sup>.

ومن هنا يأتي دور الإعلام الاقليمي الذي يعبر عن هوية المجتمعات التي يمثلها وينقل نبضها وأحوالها في صور اعلامية شتى وفق خرائط برامجه أو صفحات جرائده وصحفه الاقليمية. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الحالية إلى محاولة رصد ومتابعة تعرض الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بواقع الجريمة في المجتمع

### الدراسات السابقة

دراسة فرج خيرى عبد الجيد درويش (٢٠٠٤) م العلاقة بين التعرض لأخبار الحوادث بالصحف ودرجة القلق لدى الأطفال<sup>(iv)</sup>.

تعد هذه الدراسة من إحدى الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح بالعينة بهدف التعرف على مدى العلاقة بين تعرض الأطفال لأخبار الحوادث ودرجة القلق لديهم. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١١٤ مفردة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين التعرض لأخبار الحوادث المنشورة بالصحف ودرجة القلق لدى الأطفال وكذلك وجود علاقة بين كثافة قراءة الأطفال لأخبار الحوادث وتصورهم للعالم الواقعي.

دراسة غادة أحمد عبد الرحمن (٢٠١٣) م العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية واتجاهاتهم نحو الجريمة الإلكترونية<sup>(v)</sup>.

تهدف إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية واتجاهاتهم نحو الجريمة الإلكترونية بالتطبيق على عينة قوامها أربعمائة مفردة من المراهقين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين تعرض المراهقين عينة الدراسة للدراما الأجنبية في اتجاهاتهم نحو الجريمة الإلكترونية وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الجريمة في اتجاه الذكور.

دراسة Breyette, Sarah K (٢٠١٤) معالجة المواقع الالكترونية والإعلام الاجتماعي للجرائم المرتبطة بالطفل وعلاقتها بتحسين شعورهم بالأمن الاجتماعي<sup>(vi)</sup>

تهدف الدراسة إلى الوقوف على معالجة المواقع الالكترونية للجرائم المتعلقة بالطفل ومعرفة دور معالجة الجرائم المتعلقة بالطفل في المواقع الالكترونية على شعور الأطفال بالأمن الاجتماعي، معتمدة على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وتحليلها وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الواقع المدرك للتلفزيون بصفة عامة وبين الخوف من الجريمة.



كما توجد علاقة ايجابية بين الواقع المدرك لمحتوى البرنامج وبين القلق من احتمالية الوقوع كضحايا الجريمة.

دراسة Klein, David (٢٠١٥) بعنوان: "المواقع الالكترونية والأطفال: دراسة حول مطالعة الأطفال للمواقع الالكترونية ودورها في معالجة القضايا الاجرامية المرتبطة بهم<sup>(vii)</sup>

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف دور الانترنت والمواقع الالكترونية في معالجة الجرائم المتعلقة بالأطفال، واستعراض عوامل نجاح عرض قضايا الجرائم المتعلقة بالطفل في المواقع الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين ما يعرض في المواقع الالكترونية من مواد فيلمية تتسم بالعنف والعدوان وبين السلوك العدواني فيجب الاشارة إلى أهمية وخطورة هذه العلاقة في حد ذاتها.

#### مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة البحثية الخاصة بموضوع الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما حجم تعرض الجمهور لشئون الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وعلاقتها بواقع الجريمة في المجتمع

#### أهمية الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تقديم بعض المقترحات للقائمين على وسائل الإعلام المحلي من صحافة وإذاعة وتلفزيون للتطوير من أشكال تقديم وعرض مواد الجريمة بما يتناسب مع المجتمع ووفق ما يطلبه الجمهور وبما يؤثر على منظومة القيم بشكل ايجابي مما يسهم في رقي المجتمع وتقدمه وازدهاره وذلك نابعا من الدور التنموي والتنقيفي لوسائل الإعلام وخصوصا المحلية .

#### أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أشكال تغطية وتناول برامج الجريمة في الإعلام المحلي.
- التعرف على أكثر نوعية الجرائم المعروضة ومدى توافقها مع الواقع
- التعرف على أسباب متابعة أو عزوف الطلاب لأخبار الجريمة المتناولة في وسائل الإعلام المحلية.
- التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن متابعة أخبار الجريمة المتناولة في وسائل الإعلام المحلية.



### تساؤلات الدراسة:

- كيف يتم تناول أخبار الجريمة في التلفزيون المحلي.
- ما أسباب اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار الجريمة
- ما أسباب عدم اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار الجريمة
- ما مدى توافق ما يعرض من أخبار الجريمة مع ما يوجد بالواقع

كما تسعى الدراسة الراهنة للتحقق من صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلي من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بواقع الجريمة في المجتمع ترجع الى المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين

**نوع ومنهج الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن اطار البحوث الوصفية وتستخدم الدراسة الحالية

منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني حيث يعد الأنسب لجمع المعلومات

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال جامعات المنيا - أسيوط - بني سويف - الفيوم، وقد تم استبعاد الاستثمارات الغير مكتملة الأركان والتي تشمل على كل الاجابات المطلوبة لاستكمال أغراض الدراسة وتم الوصول بالعينة إلى ٤٠٥ مفردة من طلاب الجامعات الأربعة

**أدوات جمع البيانات:** استخدم الباحث أداة الاستبيان للتحقق من أهداف وفروض وتساؤلات الدراسة

**الاطار المعرفي للدراسة**

**صحافة الجريمة:**

يعد الاهتمام بنشر أخبار الجريمة، والقضايا المثيرة من الأمور التي لازمت الصحافة منذ زمن بعيد، فمع ظهور الصحافة الشعبية في الولايات المتحدة كان اهتمامها واضحاً بأخبار الجريمة<sup>(viii)</sup>، وعندما أصدر "بنيامين داي جريدة "New York Sun" ملاً أعمدها بأخبار الشرطة



والجريمة، والمآسي الإنسانية والكوارث الطبيعية"، وقد وعدت "صن" قرائها أن تقدم أخبار الانتحار، والحرائق، والسرقات، وقصص الجريمة<sup>(ix)</sup>.

وفي مصر نشرت "الوقائع المصرية" أخبار الجريمة منذ صدورها سنة ١٨٢٨، وبلغت نسبة الحوادث والقضايا في الوقائع المصرية عند انشائها ٧,٤١ % من مجموع الأخبار الداخلية، وكانت تنشرها للعبرة والموعظة، وتذكر ذلك في صلب الخبر

وفي عهد رفاة الطهطاوي انخفضت أخبار الجريمة المنشورة في الوقائع، ونشرت أخبار السرقة والنصب والاحتيال، وظهرت أحيانا على الصفحة الأولى، وأثناء رئاسة أحمد عبد الحكيم للوقائع، استحدثت الصحيفة نشر أخبار الجريمة قبل الحكم على المتهم، كما نشرت خدمات للقراء تحت عنوان "إعلان عن الضبطية"<sup>(x)</sup>.

كما صدرت في مصر صحف متخصصة في شئون الجريمة بعنوان "وقائع البوليس" أصدرها ديوان عام البوليس، ونشرت أهم الحوادث الجنائية، وكيفية وقوعها وطرق الاستدلال عليها سنة ١٨٩٢.

هذا ويعد الاهتمام بنشر أخبار الجريمة والحوادث من الأمور التي انتشرت في الأونة الأخيرة وذلك لما تمثله مثل هذه الموضوعات من أهمية في جذب القراء، حيث يحرص الكثيرون على قراءتها. فقد كانت الصحف في أول الأمر تخصص صفحة لنشر الحوادث والقضايا كمادة مثيرة يقبل عليها القراء ويتلهفون على متابعتها.

ويتطور الحياة وتعقدتها زادت معدلات ارتكاب الجرائم وظهرت أنماط جديدة من السلوك الاجرامي، وانعكاسا لذلك زاد الاهتمام بتغطية أخبارها والتوسع في نشرها وتخصيص مساحات تحريرية أكبر لها وفي مواضع بارزة من الصحيفة. ثم ظهرت الصحف المتخصصة لنشر الحوادث والجرائم وذلك نظرا لشغف القراء لمثل تلك الموضوعات<sup>(xi)</sup>.

وتعتبر الكتابة في شئون الجريمة من أصعب أنواع الكتابة الصحفي ولذلك فهي تحتاج إلى الدقة في سرد البيانات والموضوعية في عرض وجهات النظر حتى لا يضر برئ<sup>(xii)</sup>.

ولكي تؤدي صحفنا رسالتها على أفضل الوجوه الممكنة يجب عند نشر أخبار الجريمة أن تكون الأسباب الداعية لهذا النشر هي: مراعاة الصالح العام للمجتمع<sup>(xiii)</sup> - المحافظة على القيم الدينية - الابتعاد عن المبالغة والاثارة<sup>(xiv)</sup> - مراعاة الدقة والتوازن والموضوعية في نشر أخبار الجريمة - عدم التأثير على سير التحقيقات أو مبدأ العدالة

### الجدل حول نشر أخبار الجريمة:

شغلت اشكالية نشر الجرائم في الصحف كثيرا من العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم وإن كان يلاحظ أنها تصب جميعا في تيارين رئيسيين تفصلهما اختلافات جذرية أولها: التيار الذي ينادي بالتوسع في نشر أنباء الجريمة ويرى أصحاب هذا الرأي أن نشر أخبار الجريمة من تكرارها نظرا لما تقوم به من التوعى بأساليب المجرمين وكيفية مواجهتها لذلك فإن نشر أخبار الجريمة ضرورة اجتماعية ولكن بشرط التزام الموضوعية في وقائع العرض<sup>(xv)</sup>. وثانيهما: الذي ينادي بتضييق النطاق في نشر أنباء الجريمة، ويلاحظ أن الصحف الاشتراكية والمحافظه تتبنى هذا الرأي فلا تسمح بنشر أخبار الجريمة إلا في أضيق الحدود ويطرح هؤلاء المؤيدون للتوسع في نشر أخبار الجريمة وجهة نظر أخرى تؤيد النشر، حيث يرى هؤلاء أن هذا النشر يتيح لأجهزة الأمن الكشف عن أساليب المجرمين، وتداول أوصافهم على نطاق واسع ومن ثم تسهيل مهمة القبض عليهم<sup>(xvi)</sup>.

### التلفزيون والجريمة:

يبدو أن معظم هذه المفاهيم الخاصة بثقافة وسائل الإعلام تصور الثقافة على أنها مجال يمكن أن يتم فيه منع الأفكار الاجرامية وتصور الصناعات الإعلامية على أنها سلاح مخدر يعطي للجماهير لإسكانها وجعلها تقبل الثقافة الاستهلاكية في سلبية ودون مناقشة<sup>(xvii)</sup>. ويحاول القائلون على وسائل الإعلام تبرئة أنفسهم ووسائلهم من هذه التهم على أساس أن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي نتاج وانعكاس لظروف هذا المجتمع ومن هذه الاتهامات التي توجه لوسائل الإعلام أنها مسئولة عن انتشار الجريمة، وأنها تزكي روح العدوانية وتقدم من خلالها ما تنشره وتذيعه من معلومات تفيد المجرمين في ارتكاب جرائمهم والهروب من العدالة وهناك قول شائع يردده الكثير من علماء النفس وأطباء العقل أن التلفزيون أصبح اليوم مدرسة لتعليم العنف والسلوك العدواني، ولذلك فلقد برز الوعي العلمي لرصد آثار هذا الجهاز الجديد بعد مولده وشيوعه على نطاق جماهيري كبير حين بدأ القلق يرسم خطوطه على وجوه الآباء والمربين لفرط معاناتهم من تلك التغيرات الجديدة التي طرأت على سلوك أبنائهم من جراء الساعات الطويلة التي يقضونها أمام الشاشة الصغيرة، وهب الكثير من العلماء لدراسة آثار التلفزيون لكثرة ما يعرضه من مشاهد العنف والرعب والاجرام، وهل للتلفزيون أثر طويل الأجل يسهم في تطوي شخصية المراهق وبلورة اتجاهاته الاجتماعية وقيمه وأنماطه السلوكية والفكرية؟



ويدفع تعدد الدراسات وتناقضها في مجال دور وسائل الإعلام في نشر العنف والرعب إلى أخذ نتائجها بالحذر، حيث إن معظمها انتهت إلى احتمال أن يدفع العنف على الشاشة إلى عمل مشابه في واقع الحياة بينما أوضحت بعضها أن ذلك يحدث في نطاق ضيق وظروف محددة، بل يرى البعض ومنهم هالوران أنه مما يدعو إلى السخرية من اتهام وسائل الإعلام بأنها مسؤولة عن المشاكل التي تتضمنها ومن السخف أن نجعل التليفزيون كبش الفداء لأمراضنا الاجتماعية، لأن التليفزيون ليس السبب الرئيسي لنشر العنف بين أفراد المجتمع حيث يقدم برامجه في وسط بيئة اجتماعية معقدة يدخل في تشكيل القيم السلوك الأخلاقي فيها عناصر وعوامل عديدة، ويجب اخذ هذه العوامل في الحسبان عند دراسة دور وسائل الإعلام في نشر العنف والرعب<sup>(xviii)</sup>

### نتائج الدراسة:

جدول ( ١ ) متابعة عينة الدراسة لبرنامج عيون الشعب

الوزن النسبي	نادراً		أحياناً		دائماً		مشاهدة برنامج عيون الشعب
	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣٨	٣٩,٠	١٥٨	٣٩,٨	١٦١	٢١,٢	٨٦	

وحول مدى متابعة عينة الدراسة لبرنامج عيون الشعب الذي تذيعه قناة الصعيد ويغطي أخبار الجريمة يوضح جدول ١ نسب مشاهدة البرنامج حيث جاءت نسبة أحيانا في المرتبة الأولى بتكرارات ١٦١ مفردة ونسبة مئوية ٣٩,٨% ويفارق بسيط جدا جاءت نسبة نادرا ب ٣٩% بتكرارات ١٥٨ مفردة من عينة البحث وفي المرتبة الأخيرة المشاهدة بشكل دائم بنسبة ٢١,٢% واتفقت مع دراسة سراج علي عبد الله حيث احتل برنامج عيون الشعب صدارة البرامج المفضلة للجمهور من بين برامج القناة بنسبة ٤١,٢٣% ودراسة وفاء عبد الخالق بنسبة ٤٥,٩% من بين برامج القناة

جدول ( ٢ ) أسباب متابعة أخبار الجرائم في برنامج عيون الشعب

الترتيب	الوزن النسبي	%	ك	المتغيرات
٤	٢٧	٦,٧	٢٧	حبي لمشاهدة أخبار الجريمة
٥	٢٤	٥,٩	٢٤	أشعر بالإثارة عند مشاهدة هذه الأخبار
١	١٠٢	٢٥,٢	١٠٢	لمعرفة أسباب ارتكاب الجريمة بالمجتمع
٦	١٨	٤,٤	١٨	التعرف على أنواع الجرائم المختلفة





٧	١٧	٤,٢	١٧	معرفة أساليب ارتكاب الجرائم
٢	٥٧	١٤,١	٥٧	التعرف على أسباب الجرائم وتجنبها
٣	٤٧	١١,٦	٤٧	تقدم خبرات وتجارب في الحياة
٩	٩	٢,٢	٩	تتفق مع ميولي
٨	١٣	٣,٢	١٣	ما تقدمه قريب من مشكلاتي

يوضح جدول ٢ آراء عينة البحث في أسباب متابعة أخبار الجرائم في برنامج عيون الشعب وجاء سبب معرفة أسباب ارتكاب الجريمة في المجتمع بنسبة مئوية ٢٩,٤% وتكرارات ١١٩ مفردة يليها عبارة تقدم خبرات وتجارب في الحياة بنسبة مئوية ٢١,٤٨ وفي المرتبة الثالثة سبب حبي لمشاهدة أخبار الجريمة بنسبة مئوية ٦,٧% وتكرارات ٢٧ مفردة يليها عبارة أشعر بالإثارة عند مشاهدة هذه الأخبار بنسبة مئوية ٥,٩% وعدد مفردات ٢٤ مفردة من عينة الدراسة وفي المرتبة الخامسة جاء سبب التعرف على أنواع الجرائم المختلفة بنسبة ٤,٤% وفي مراتب متأخرة جاءت أسباب معرفة أساليب ارتكاب الجرائم وتجنبها وما تقدمه قريب من مشكلاتي وتتفق مع ميولي في المراتب الأخيرة على الترتيب.

جدول ( ٣ ) أسباب عدم متابعة أخبار الجرائم في برنامج عيون الشعب

الترتيب	الوزن النسبي	المتغيرات		
		ك	%	
٣	٣١	٣١	٧,٧	لأنه يجعلني أشعر بالخوف والقلق
٥	١٦	١٦	٤,٠١	يثير اعصابي ومشاعري
٤	٣٠	٣٠	٧,٤	يفسد حياة الشباب والأطفال
٢	٣٥	٣٥	٨,٦	لا يقدم شيء ايجابي
١	٧٨	٧٨	١٩,٣	ينشر السلوك غير المرغوب فيه

وعن سبب عزوف بعض الأفراد عن مشاهدة هذا البرنامج يوضح جدول آراء عينة الدراسة جاء في المرتبة الأولى لأن البرنامج ينشر السلوك غير المرغوب فيه بنسبة مئوية ١٩,٣% ومفردات ٧٨ مفردة يليها في الترتيب الثاني أنه لا يقدم شيء ايجابي بنسبة مئوية ٨,٦% وعدد مفردات ٣٥ مفردة ويفارق بسيط جاءت عبارة لأنه يجعلني أشعر بالخوف والقلق بنسبة مئوية ٧,٧% وعدد مفردات ٣١ مفردة ويكاد يتساوى معها سبب أن البرنامج يفسد حياة الشباب والطفل بأعداد مفردات ٣٠ وبنسبة مئوية ٧,٤% وأخيرا لأن البرنامج يثير أعصابي ومشاعري بنسبة مئوية

٤% بأعداد مفردات ١٦ من أفراد عينة الدراسة

جدول ( ٤ ) متابعة أخبار الجريمة في الصحف الإقليمية

الوزن النسبي	نادراً		أحياناً		دائماً		قراءة أخبار الحوادث بالصحف الإقليمية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٢٧	٥١,٩	٢١٠	٤١,٥	١٦٨	٦,٧	٢٧	

يوضح جدول ٤ مدى حرص عينة الدراسة على متابعة وقراءة أخبار الجريمة في الصحف الإقليمية حيث جاء في المرتبة الأولى اختيار القراءة بشكل نادر نسبة مئوية ٥١,٩% وبنسبة أحياناً في المرتبة الثانية بعدد مفردات ١٦٨ مفردة وبنسبة مئوية ٤١,٥% وأخيراً بشكل دائم بنسبة مئوية ٦,٧% وعدد مفردات ٢٧ مفردة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عاطف محمد سعد حيث جاء قراءة الصحف المحلية بشكل أحياناً بنسبة ٤٦,٤% واختلفت هذه الدراسة مع دراسة إيمان عبد الرحمن النقيب حيث جاءت نسبة الاقبال على قراءة أخبار الحوادث بنسبة ٧٧% ودراسة فرج خيري ٢٠١٠ حيث كانت القراءة بشكل دائم بنسبة ٦٨,٨%

جدول ( ٥ ) أسباب متابعة الجمهور لأخبار الحوادث بالصحف الإقليمية

الترتيب	الوزن النسبي	%	ك	المتغيرات
٥	٣٢	٧,٩	٣٢	حبي لقراءة أخبار الجريمة
٧	١٨	٤,٤	١٨	أشعر بالإثارة عند قراءة هذه الأخبار
١	٦٣	١٥,٦	٦٣	لمعرفة أسباب ارتكاب الجريمة بالمجتمع
٦	٢٩	٧,٢	٢٩	التعرف على أنواع الجرائم المختلفة
٤	٣٥	٨,٥	٣٥	معرفة أساليب ارتكاب الجرائم
٣	٣٦	٨,٩	٣٦	التعرف على أسباب الجرائم وتجنبها
٢	٣٩	٩,٦	٣٩	تقدم خبرات وتجارب في الحياة
٨	٨	٢,٠	٨	تتفق مع ميولي
٩	٤	١,٠	٤	ما تقدمه قريب من مشكلاتي

وحول أسباب متابعة الجمهور لأخبار الحوادث بالصحف الإقليمية يوضح جدول ٥ هذه الأسباب باستخدام التكرارات والأوزان النسبية يتضح أن سبب معرفة أسباب ارتكاب الجريمة بالمجتمع تصدر الترتيب بنسبة مئوية ١٥,٦% وتكرارات ٦٣ مفردة تلتها عبارة كون هذه الأخبار تقدم خبرات وتجارب في الحياة بنسبة مئوية ٩,٦% وتكرار مفردات ٣٩ وفي المرتبة الثالثة معرفة أساليب ارتكاب الجرائم بنسبة مئوية ٨,٦% وعدد مفردات ٣٥ مفردة تلاها في الترتيب الرابع عبارة



حبي لقراءة أخبار الجريمة بنسبة ٧,٩% وعدد مفردات ٣٢ مفردة وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة التعرف على أنواع الجرائم المختلفة بتكرارات ٢٩ مفردة وبنسبة مئوية ٧,٢% تلاها عبارة أشعر بالإثارة عند قراءة هذه الأخبار بنسبة مئوية ٤,٤% وتكرارات ١٨ مفردة وفي مرتبة متأخرة وبفارق بسيطة جاءت عبارة أنها تتفق مع ميولي وأخيرا عبارة أن ما تقدمه قريب من مشكلاتي بنسبة ١% وعدد مفردات ٤ طلاب.

جدول ( ٦ ) أسباب عدم متابعة أخبار الحوادث بالصحف الاقليمية

المتغيرات	ك	%	الوزن النسبي	الترتيب
لأنها تجعلني أشعر بالخوف والقلق	٥٩	١٤,٦	٥٩	٢
تثير اعصابي ومشاعري	٣٥	٨,٦	٣٥	٤
تفسد حياة الشباب والأطفال	١٩	٤,٧	١٩	٥
لا تقدم شيء ايجابي	٤١	١٠,١	٤١	٣
تنتشر السلوك غير المرغوب فيه	٧٥	١٨,٥	٧٥	١

يوضح جدول ٦ آراء عينة الدراسة في أسباب عزوفهم عن قراءة أخبار الجريمة في الصحف الاقليمية حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة لأنها تنتشر السلوك غير المرغوب فيه بنسبة مئوية ١٨,٥% بعدد مفردات ٧٥ مفردة يليها لأنها تجعلني أشعر بالخوف والقلق بنسبة مئوية ١٤,٦% بتكرارات ٥٩ مفردة في حين رأى ٤١ من أفراد العينة أن هذه الأخبار لا تقدم شيء ايجابي بنسبة مئوية ١٠,١% وفي المرتبة الرابعة لأن هذه الأخبار تثير مشاعري وأعصابي بنسبة مئوية ٨,٦% ورأى ١٩ مفردة أن هذه الأخبار تفسد حياة الشباب والأطفال بنسبة مئوية ٤,٧% .

جدول ( ٧ ) آراء العينة في واقع الجريمة بالمجتمع

الوزن النسبي	معارض بشدة	معارض الى حد ما	محايد	موافق الى حد ما	موافق بشدة
١٦٥٥	١١	١٨	٥٢	١٦٨	١٥٦
الجريمة في الواقع أكثر عنفا وقسوة مما يعرض في التلفزيون والصحف.					
١٧٠١	٢	١٧	٥٦	١٥٣	١٧٧
الجريمة في المجتمع المصري في تزايد مستمر.					
١٥٢٢	٧	٣٩	١١٩	١٢٠	١٢٠
أظل أفكر في تفاصيل الجريمة بعد مشاهدتها أو قرأتها.					
١٦٩٩	٩	١١	٨٢	٩٣	٢١٠
اهتم بمعرفة دور العدالة في حماية حقوق					



الضحايا.						
أنتوق حدوث جريمة مشابهة في المجتمع مثل ما أشاهده أو أقرأه.	٩٩	١٠٤	١٣٤	٤١	٢٧	١٤٢٢

يوضح جدول ٧ آراء عينة الدراسة في واقع الجريمة بالمجتمع وجاءت عبارة أن الجريمة في المجتمع في تزايد مستمر في صدارة الترتيب بوزن نسبي ١٧٠١ يليه عبارة اهتم بمعرفة دور العدالة في حماية حقوق الضحايا بوزن نسبي ١٦٩٩ ثم عبارة الجريمة في الواقع أكثر عنفا مما يعرض في التلفزيون والصحف بوزن نسبي ١٦٥٥ ثم أظن أفكر في تفاصيل الجريمة بعد مشاهدتها بوزن نسبي ١٥٢٢ وأخيرا جاء توقع حدوث جريمة مشابهة مثل ما أشاهده أو أقرأه بوزن نسبي ١٤٢٢.

### نتائج اختبارات الفروض

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المحلي من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة

جدول ( ٨ ) الفروق بين وسائل الإعلام المحلي في التعرض لأخبار الجريمة

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة
التعرض	تلفزيون	٤٠٥	١,٨٢	٠,٧٥٦	٥,٧٨٨	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠٥
	الصحافة	٤٠٥	١,٥٤	٠,٦٣٥			

ويتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية للفروق بين وسائل الإعلام المحلي من ناحية تعرض الجمهور لأخبار الجريمة لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط المتابعة من خلال التلفزيون وبذلك تثبت صحة الفرض

\*\*\* الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع

جدول ( ١٢ ) العلاقة بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة

المتغيرات	واقع الجريمة في المجتمع ن = ٤٠٥		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
متابعة أخبار الجريمة في الصحافة	**٠,١٥٤	٠,٠١	دال إحصائياً
تلفزيون	**٠,١٧٩	٠,٠١	دال إحصائياً



يتضح من الجدول السابق وجود علاقة دالة احصائياً بين متابعة أخبار الجريمة في وسائل الإعلام المحلية وواقع الجريمة في المجتمع وبالتالي تثبت صحة الفرض  
\*\*\* الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق برصد واقع الجريمة في المجتمع  
ترجع الى المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين)

يوضح جدول ١٣ الفروق بين الذكور والاناث في رصد واقع الجريمة في المجتمع.  
جدول ( ١٣ ) الفروق بين الذكور والاناث

المتغيرات	الذكور ن= ١٩٤		الإناث ن= ٢١١		قيمة (ت)	مستوى ونوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
واقع الجريمة في المجتمع	١٩,٦	٣,٢	١٩,٨٩	٢,٩٨	-٠,٩٥٣	٠,٣٤١ غير دال

ومن خلال الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث ف رصد واقع الجريمة في المجتمع. وكذلك الحال بالنسبة لمتغير محل الإقامة (ريف - حضر) يوضح جدول ١٤ هذه الفروق والتي تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر يتعلق برصد واقع الجريمة في المجتمع

جدول ( ١٤ ) الفروق بين الريف والحضر

المتغيرات	الريف ن= ٢٧٧		الحضر ن= ١٢٨		قيمة (ت)	مستوى ونوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
واقع الجريمة في المجتمع	١٩,٨١	٢,٩٨٢	١٩,٦٣	٣,٣٢٣	٠,٥٥٥	٠,٥٧٩ غير دال

أما بالنسبة للمستويات الاقتصادية يوضح جدول ١٥ هذه الفروق.

جدول ( ١٥ ) الفروق بين المستويات الاقتصادية

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة ونوعها
واقع الجريمة في المجتمع	بين المجموعات	١٣٨,٩١٣	٢	٦٩,٤٥٧	**٧,٥٠٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٧٢٠,٨٩٩	٤٠٢	٩,٢٥٦		دال احصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بواقع الجريمة في المجتمع ترجع الى المستوى الاقتصادي، ولتتبع الفروق الدالة احصائياً تم اجراء الاختبار التبعي لأقل فرق معنوي



LSD - وكانت النتائج كالتالي: وجود فروق دالة بين متوسطات المستوى الاقتصادي بين:

- ١- المستوى المنخفض والمستوى العالي في اتجاه المستوى المنخفض
- ٢- المستوى المتوسط والمستوى العالي في اتجاه المستوى المتوسط وبذلك تثبت صحة الفرض جزئياً بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية وبين رصد واقع الجريمة في المجتمع.

### النتائج العامة والتوصيات:

- ارتفاع مشاهدة برامج الجريمة في التلفزيون الاقليمي عن متابعتها في الصحف الاقليمية.
- انعكست متابعة الجمهور لأخبار الجريمة على ادراكهم للواقع الاجتماعي للجريمة وخاصة بين المستويات الاقتصادية.
- هناك فروق بين وسائل الإعلام الاقليمية في متابعة أخبار الجريمة لصالح المتابعة من خلال التلفزيون.

وعلى ذلك يمكن الخروج بعدد من التوصيات منها:

- الاهتمام بتناول أخبار الجريمة في الصحف المحلية بشكل أعمق وأكثر جذبا مع ضرورة مطابقة ما يعرض في التلفزيون والصحف مع خريطة الجريمة العقلية في المجتمع.
- ضرورة دراسة علاقة نشر أخبار الجريمة وانتشار العنف في المجتمع

### المراجع والمصادر:

- ليلي عبد الجيد، فن الاعلام الجامعي، واقع الممارسات وآفاق التطوير، المؤتمر الثالث للعلاقات العامة والاعلام، مارس ٢٠٠١، كلية الاعلام جامعة القاهرة، ص٧٩
- راللا احمد محمد عبد الوهاب، محددات الشخصية الاخراجية لصحف الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص١٤
- فوزية فهيم. الاذاعات الاقليمية ضرورة عصرية، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد ٢٤، المركز العربي للدراسات الاعلامية، ١٩٨٠، ص٨٢
- فرج خيرى عبد الجيد درويش، العلاقة بين التعرض لأخبار الحوادث بالصحف ودرجة القلق لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤
- غادة أحمد عبد الرحمن، العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية واتجاهاتهم نحو الجريمة



- الإليكترونية، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠١٣
- إيمان عبد الرحمن النقيب، استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والاشباعات التي تحققها لهم، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ص ١٤٥.
- أسماء حسين حافظ، دراسات في الصحافة المتخصصة دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على جريدة أخبار الحوادث القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٤٨.
- فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، القاهرة دار المعرفة، ص ١٤١
- دعاء فتحى سالم ، المعاجزة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الاطفال بالصحف المصرية خلال العقد الاول والثانى للطفل المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ص ٢٦٧
- عبد الفتاح عبد النبي. المناخ القيمي وعلاقته بالجريمة في الصحافة المصرية، الدورة التدريبية لمحري الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة: محاضرة غير منشورة، القاهرة في الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير، ١٩٩٣، ص ٦.
- صلاح عبد اللطيف غازي، الصحافة المتخصصة، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، ١٩٩٧، ص ١٣
- أمل السيد أحمد متولي دراز. قارئية الصحف المصرية المتخصصة: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة: كلية الاعلام ٢٠٠٢ ص ١٢٧.
- شيليا براون، ترجمة هدى فؤاد، الجريمة والقانون في ثقافة الاعلام، القاهرة، مجموعة النيل
- عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام والرأي العام، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ٢٦١.
- Breyette, Sarah K. The Impact of Electronic Communication and Social Media on Child Welfare Practice. Master of Social Work Clinical Research Papers, 2014.
- Klein David. Electronic Websites and Children: Study of Website Accessibility in Iowa And Children Crimes, MA Thesis, Iowa State University, 2015.
- Donald L.Ferguson.jim pallen. journal today, 2nd Edition, (Illinois: lincoln wood, 1998), p.9
- M.V.kamath. "the professional journalism", 2nd Edition, (new delhi, vikas publishing house, 1981), P.p 188- 189.
- إيمان عبد الرحمن النقيب، استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والاشباعات التي تحققها لهم، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة



- جامعة عين شمس، ص ١٤٥.
- أسماء حسين حافظ، دراسات في الصحافة المتخصصة دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على جريدة أخبار الحوادث القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٤٨.
- فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، القاهرة دار المعرفة، ص ١٤١
- دعاء فتحى سالم ، المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الاطفال بالصحف المصرية خلال العقد الاول والثانى للطفل المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ص ٢٦٧
- عبد الفتاح عبد النبي. المناخ القيمي وعلاقته بالجريمة في الصحافة المصرية، الدورة التدريبية لمحرري الحوادث والقضايا بالمجلس الأعلى للصحافة: محاضرة غير منشورة، القاهرة في الفترة من ١٣ يناير إلى ٤ فبراير، ١٩٩٣، ص ٦.
- صلاح عبد اللطيف غازي، الصحافة المتخصصة، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، ١٩٩٧، ص ١٣
- أمل السيد أحمد متولي دراز. قارئية الصحف المصرية المتخصصة: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة: كلية الاعلام ٢٠٠٢ ص ١٢٧.
- شيلا براون، ترجمة هدى فؤاد، الجريمة والقانون في ثقافة الاعلام، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٢، ص ١٢
- عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام والرأي العام، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ٢٦١.